

شاذان وفسر نحو من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت  
اياد الفاظه خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب  
الابانة في اصول الدين انه في باب الاستوى فان القايل واقولون  
في الاستوى قيل نقول له ان الله مستوي على عرشه كما قال الرحمن على  
العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال  
بل رفته الله اليه وقال حكايه عن فرعون وقال فرعون يا هامان ابن  
ليصبر علي بلع الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الله عوسى  
واي الاظنه كاذب الكذب موسى في قوله ان الله فوق السموات وقال عن  
وجبل اء منتم من في السماء ان يخسف لكم الارض فالسموات فوقها  
العرش فلما كان العرش فوق السموات وكما علا فهو سماء وليس اذا قال  
اء منتم من في السماء يعني جميع السموات وانما اراد العرش الذي هو  
اعلى السموات الاترى انه ذكر السموات فقال وجعل القمر فيهن نورا  
ولم يرد انه عيلاهن جميعا قال والينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم  
اذا دعوا نحو السماء لان الله مستوي على العرش الذي هو فوق السموات  
فلما لان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال  
قائلون من المعتزلة والجمية والحرورية ان معنى استوى استوى  
وملك وقهر ولنه تعالى في كل مكان وحده وان يكون على عرشه كما قال  
اهل الحق وذهبوا في الاستوى الى القدرة ولو كان كما قالوا كان  
لا فرق بين العرش وبين الارض المتابعة لانه قادر على كل شيء والارض  
فا الله

فانه قادر عليها وعلى الحشوش وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى  
الاستيلاء لجاز ان يقال هو مستوي على الاشياء كلها ولم يخز عند احد  
من المسلمين ان يقول ان الله مستوي على الاحلية والحشوش فيظل ان يكون  
الاستوى على العرش الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل  
سوى ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابي الحسن شيخنا الحافظ  
ابن عسكرو اعتمد عليه ونسخه بخطه محي الدين النواوي ونقل الامام  
ابو البركات في فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابي الحسن  
الاشعري في كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابي محمد  
عبد الله بن سعيد بن كلاب البصري تاليف ابن فورك فقال **الفصل**  
**الاول** في ذكر ما حكى اهل الحسن رضي الله عنه في كتاب المقالات  
من اجل مذاهب اصحاب الحديث وما اباك في آخره انه يقول بجميع  
ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بهيئتها ثم قال في اخرها فهذا  
تحقيقك من الفاظه انه معتقد بهذه الاصول التي هي قواعد  
اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد  
ابن ثابت الطبري قرأت كتاب ابي الحسن الاشعري الموسومة  
بالابانة ادلة على اثبات الاستوى قال في جملة ذلك ومن دعاه  
اهل الاسلام اذا هم يعملون الله يأسكن العرش ومن خلفهم لا  
ط الذي احبب بسبع وقال الامام ابو القاسم القشيري رحمه الله  
في سكتة اهل السنة ما نقله من ابي الحسن الاشعري الا انه

ما ذكره

الامام

يقولوا